mroftalp htehaB ni knil muideM

1- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - عبد الله بن مسعود 2/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:38

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:57

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بالمثنى. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان من السابقين الاولين من المهاجرين - 00:01:23

هاجر الى الحبشة مرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبأ له النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي رواه احمد وغيره باسناد حسن - 00:01:44

آآ عن ابن مسعود بدء اسلام ابن مسعود بقى وكيف رأى النبي عليه الصلاة والسلام وانبهر به ومن ثم اسلم قال عبدالله بن مسعود كنت ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - 00:02:03

احد الكفرة الصناديد اللي النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليهم وقتل يوم بدر قال بينما ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد فر من المشركين - 00:02:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام عندك لبن في الشياه بتاعتك يعني قال نعم ولست بساقيكما فانني مؤتمن الغنم مش بتاعتي ما اقدرش آآ اسقيكم الا باذن صاحب الغنم - 00:02:40

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من غنمة لم ينزع عليها الفحم ما هو اصل اللبن بييجي ازاي ان الغنم تحمل وبعدين تولد فينزل اللبن هو ده اللبن المحرم - 00:03:00

يعني ساعات كده انا بيجيني اسئلة في رضاع الكبير واحدة تقول لك انا صدري فيه لبن صحيح بس ما هيش حامي حامل لا مش والدة ولا يحزنون وجابت ولد من الملجأ مش هتتبناه يعني هتاخده تربيه - 00:03:16

وصدرها فيه لبن. هل ممكن ترضعه من هذا اللبن وتثبت به المحرمية؟ باقول لها لأ لأ اللبن عادة المحرم الذي يأتي بعد الولادة الذي يأتي بعد الولادة قال له عندك من هل عندك من غرمة - 00:03:31

لم ينزع عليها الفحل عزبة لسه يعني قال له نعم. قال له هاتها اول ما اخدها قام ماسح الدرع بتاعها كده ودعا بالبركة فامتلأ الدرع باللبن. صلى الله على سيدي - 00:03:55

عليه الصلاة والسلام حلق جاء ابو بكر الصديق بصخرة ومنقعرة كده ما يعني اه مقورة واه نفضها كده ونضفها والكلام ده وحلبه في الصخرة دي اللبن حتى امتلأ الصخرة باللبن. فشرب ابو بكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم وشرب ابو بكر وشرب ابن مسعود - 00:04:09

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع اخلص ارجع زي ما كنت فرجع كما كان ابن مسعود شاف القصة دي بقى اول مرة يشوف النبي عليه الصلاة والسلام وعمل معجزة هي معجزة من معجزات حسية للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:31

فلما يعني آآ شاف النبي صلى الله عليه وسلم كده فقال له يا رسول الله علمني من هذا قال له انك غنيم معلم او غلام معلم غنيم تصغير ايه؟ تصير غلام يعني - 00:04:48

معلم يعني شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما شافه شهد له بالنجابة قال انك معلم جاء ابن مسعود فاسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن مسعود - 00:05:09

فلقد اخذت والقدر اللي جاي ده في البخاري وغيره فلقد اخذت من في رسول الله اي من فمه سبعين سورة لم يشاركني فيها احد عشان اللي قال الكلام ده لما قالوا له ايه يعني انزل على قراءة زيد. قال على قراءة من تأمرونني اقرأ. على قراءة زيد - 00:05:24

لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيدا له ذئابتان يلعب مع الصبيان يعني عايز يقول انا اقدم منه في الاخذ من فم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:48

عشان كده في مرة من المرات اه كانوا كان اصحاب عبدالله مع عبدالله بن مسعود يقرأون القرآن في دار ابي موسى الاشعري وكان كان ابو مسعود البدري آآ من ضمن الرفقة التي آآ تجلس في هذا المجلس - 00:06:06

قام عبدالله بن مسعود آآ ودخل آآ بعض حجر في البيت فلما ان فتن عبدالله قال ابومسعود البدري لا اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله من هذا الذي قام فقال له ابو موسى الاشعري اما - 00:06:26

قد قلت ذلك فقد كان يحضر اذا غبنا ويدخل اذا منعنا ده برضو فيه اشارة الى قرب عبدالله بن مسعود من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عبدالله بن مسعود وقافا عند كتاب الله عز وجل - 00:06:49

كسائر الصحابة رضي الله عنهم. يعني ما كانوا يتعبدون بمعرفة النصوص. انما كان اذا بلغهم شيء عام من من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقفون حتى يعملوا به. كما قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوا - 00:07:13

القرآن انهم اه ما كانوا يتجاوزون العشر ايات من كتاب الله عز وجل حتى يعملوا بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. ده كان داء بالصحابة. وعلى رأس هؤلاء كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:07:31

وفي ذلك واقعة شهيرة معروفة وهي آآ في الصحيحين من حديثه رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فكان فيه امرأة من بني اسد - 00:07:51

يقال لها ام يعقوب اول ما سمعت الكلام ده وكانت قارئة لكتاب الله عز وجل قامت رايحة على المصحف قرأت المصحف من اوله يا اخي عشان تشوف لعن الله ما لقتش الاية دي - 00:08:18

فجاءت لابن مسعود فقالت له يا ابن مسعود انت تقول كذا وكذا واعادت عليه الكلام قال لها وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله فقالت له لقد قرأت القرآن ما بين دفتيه من الجلدة للجلدة يعني - 00:08:35

ولم اجد هذا الذي تقول قال لها لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه. هو ده الفقه بقى بتاع ابن مسعود ده الفقه بتاع ابن مسعود اللي عايز يتعلم الفقه يعني ويتعلم كيف تنتزع الاحكام من الادلة التفصيلية - 00:08:57

فليتعلم من واقعة ابن مسعود هذه قال لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه. قالت قد قرأته ما بين دفتيه وما وجدته. قال اما قرأت قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:09:16

وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا مما نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مش لازم كل مسألة جزئية لابد ان تجد لها دليلا مباشرا لأ وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:09:34

هذا يشمل كل امر سواء كان امر ايجاب او كان امر استحباب او كان امر اباحة على قول من يجعل الاباحة داخلة في الاوامر لكن على الاقل امر الوجوب وامر الاستحباب - 00:09:55

وما اتاكم الرسول فخذوه اهو الاية دي تركت امرا ما تركت امرا وما نهاكم عنه فانتهوا وهذا ايضا ما ترك نهيا يبقى لا دي جمعت سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:14

مش لازم كل مسألة جزئية ات فيها بدليل. بدليل خاص لأ لا احد من جماعة العلماء يقول ان كل مسألة لا سيما من مسائل النوازل لابد ان يكون لها آآ دليل خاص - 00:10:34

لأ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يرد به على بعض الدعاة كل اسف الذين قالوا اوصي الدعاء الذاهبين الى كوريا او الى كوبا اظن قال كوريا الا يحرموا على المسلمين - 00:10:49

اكل لحوم الكلاب فان القوم هناك الا يحرموا اكل لحوم الكلاب على المسلمين طبعا فانه ليس عندنا نص يحرمه. انا مستغرب والله هو لازم يعني ييجي نص زي ما النيول حرم عليكم الكلب لحم الكلب - 00:11:11

هو عايز نص خاص مع ان في نص خاص ايضا يشمل الكلب اصالة وهو حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع آآ مخلب من الطير - 00:11:36

السباع اللي لها انياب بتأكل بها وتفترس بها ممكن يكون فيه عشرات المئات من الانواع التي لا نعرفها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الوصف حيثما وجد الوصف وجد الحكم - 00:11:58

مش لازم اقول الكلب والنمر والفهد والاسد مش لازم اقول هزا الكلام فتجاهل هو هذا الحديث واعتبر ان هذا الهدي غير شامل للكلب. عايز نص في الكلب لأ حيث وجد الوصف وجد الايه؟ وجد الحكم - 00:12:17

فابن مسعود يقول لها ان ان آآ اللعنة الواشمة الواشمة اللي هي بتجرح نفسها تعمل الوشم بالكحل والكلام ده قديما يعني كانوا زمان يكتبوا قبل البضاعات الشخصية كانوا يكتبوا اسم الشخص - 00:12:35

آآ بالوشم على دراعه. اسمه آآ بلده. وفيه ناس بيستعملوا الوشم الان في آآ كزينة. وهذا طبعا محرم لصاحبه ملعون من يفعل هذا ملعون. والنامصة النامصة اللي بتاخد شعر على الحاجب. تنتف الشعر - 00:12:52

النمص هو قلع الشعر من الجزر. والمتفلجات للحسنى اللي هي بتعمل فارق ما بين الاسنان المغيرات خلق الله قال لها لان قرأتيه لقد وجدتيه. اذا كما قال الشافعي رحمه الله كل امر من اوامر النبي صلى الله عليه وسلم مردها - 00:13:11

الى القرآن وكل نهي كذلك. لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه فقالت له ام يعقوب ان امرأتك تفعل شيئا من ذلك لزينب يعني تتنمص مسلا او فقال اذهبي فانزري فذهبت المرأة فنظرت ثم رجعت الى ابن مسعود قالت لم ار شيئا من ذلك - 00:13:33

فقال اما انها لو فعلت لم نجامعها. اي ما ابقيناها معنا في عيشة واحدة. كان هيطلقها على طول اول ما تفعل المرأة هذا الفعل كان سيستغني عنها ابن مسعود كان كما قلت كان كسائر الصحابة كانوا يتدينون بالقرآن والسنة. ولذلك لما فتحت بقى الشام والعراق - 00:14:01

والكلام ده اهو في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابن مسعود وعمار مع جماعة من الصحابة يعلمون الناس السنن وقال انهما على عمار وابن مسعود يعني من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:24

مرة اخرى نكمل ترجمة ابن مسعود ثم ندخل في محاور شرح هذا الحديث المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى على ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم - 00:14:44

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:15:04